سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

میکروفیلم تهیه شد

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب: اوضح المسالک / ضمیمه [illegible] عربی
مصنف: ابن هشام نحوی
مؤلف:
خطی: نسخ مختلف السطر — ضمیمه شرح مفصل است
چاپی:
سال چاپ یا تحریر: ۱۰۵۳ عدد اوراق: ۲۹۴
جزء کتب: نحو شماره:
شمارهٔ عمومی: ۱۰۱۲۳ شماره قبض:
واقف: میرزا محمد [illegible] و قف: ۱۳۶۸
طول: ۲۵ عرض: ۱۹ گنجه:

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

باز بین شد
خ ۱۳۵۳

وقف مؤبد و حبس مخلد نمود اقل سادات عماد الرضوی ولد مرحوم میرزا محمد رضی
ناظر استانه مبارکه علی بن موسی الرضا علیه السلام این کتاب را با دویست جلد
دیگر و تولیت آنرا با اکبر و اصلح اولاد ذکور خود مفوض نمود بعد باولاد
اولاد بطنا بعد بطن و اگر اولاد بالمره منقرض گردند با اصلح و
اعلم فقهاء اثنی عشریه مفوض نمود مشروط آنکه نخرند و
نفروشند و مرهون نسازند و از ارض اقدس
بیرون نبرند حکم واقف هو می الیه
خلاف کنندگان ملعون است
وقفا صحیحا شرعیا
وکان ذا
لك
فی

سال ۱۳۱۸ خورشیدی بازرسی شد

بازبینی شد
ع ۱۳۵۴

سا[illegible] آستان قدس
ويژه خطی

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واكرم

قال الشيخ الامام العالم العلامة جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام النحوي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

اما بعد حمدا لله مستحق الحمد وملهمه ومنشئ الخلق ومعدمه والصلوة والسلام على اشرف الخلق واكرمهم المنعوت باحسن الخلق واعظمهم محمد نبيه ورسوله وصفيه وخليله وعلى اله واصحابه واحزابه واحبابه فان كتاب الخلاصة الالفية في علم العربية نظم الامام العلامة جمال الدين ابي عبد الله محمد بن مالك الطائي كتاب صغر حجما وغزر علما غير انه لافراط الايجاز قد كاد يعد من جملة الالغاز وقد اسعفت طالبيه بمختصر يدانيه وتوضيح يسايره ويباريه احل به الفاظه واوضح معانيه واحلل به تراكيبه وانقح مبانيه واعذب به موارده واعقل به شوارده ولا اخلي منه مسئلة من شاهد او تمثيل وربما اشير فيه الى خلاف او نقد او تعليل ولم آل جهدا في توضيحه وتهذيبه وربما خالفته في تفصيله وترتيبه وسميته اوضح المسالك الى الفية ابن مالك وبالله اعتصم واسأله العصمة مما يصم لا رب غيره ولا مأمول الا خيره عليه توكلت واليه انيب

هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف الكلام منه الكلام في اصطلاح النحويين عبارة عما اجتمع فيه امران اللفظ والافادة والمراد باللفظ

الصوت

الصوت المشتمل على بعض الحروف والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه واقل ما يتألف الكلام من اسمين كزيد قائم ومن فعل واسم كقام زيد ومنه استقم فانه مؤلف من فعل الامر المنطوق به ومن ضمير المخاطب المستتر المقدر بانت والكلم اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي ثلاثة انواع الاسم والفعل والحرف ومعنى كونه اسم جنس جمعي انه يدل على جماعة واذا زيد على لفظه تاء التانيث فقيل كلمة نقص معناه وصار دالا على الواحد ونظيره لبن ولبنة ونبق ونبقة وقد تبين بما ذكرناه في تفسير الكلام من ان شرطه الافادة وبما هو مشهور من ان اقل الجمع ثلثة ان بين الكلام والكلم عموما وخصوصا من وجه فالكلم اعم من جهة المعنى لانطلاقه على المفيد وغيره واخص من جهة اللفظ لكونه لا ينطلق على المركب من كلمتين نحو زيد قام ابوه كلام لوجود الفائدة وكلم لوجود الثلثة بل الاربعة وقام زيد كلام لا كلم وان قام زيد بالعكس والقول عبارة عن اللفظ الدال على معنى فهو اعم من الكلام والكلم والكلمة عموما مطلقا لا عموما من وجه وتطلق الكلمة لغة ويراد بها الكلام نحو كلا انها كلمة وذلك كثير لا قليل فصل تميز الاسم عن الفعل والحرف بخمس علامات احدها الجر وليس المراد به حرف الجر لانه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم نحو عجبت من ان قمت بل المراد به الكسرة التي يحدثها عامل الجر سواء كان ذلك العامل حرفا ام اضافة ام تبعية وقد اجتمعن في البسملة الثانية التنوين

واحده كلمة والقول عم

وكلمة بها كلام قد يؤم

بالجر والتنوين والندا وال ومسند للاسم تمييز حصل

وهو نون ساكنة تلحق الاخر لفظا لاخطا لغير توكيد فخرج بقيد السكون
النون في ضيفن للطفيلي ورعشن للمرتعش وبقيد الاخر النون
في نحو انكسر ومنكسر وبقولي لاخطا النون اللاحقة لاخر القوافي
وسياتي وبقولي لغير توكيد نون لنسفعا خامسة وانواع التنوين
اربعة احدها تنوين التمكين كزيد ورجل وفايدته الدلالة على خفة
الاسم وتمكنه في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبنى ولا
الفعل فيمنع الصرف الثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض
المبنيات للدلالة على التنكير تقول سيبويه اذا اردت شخصا
معينا اسمه ذلك وايه اذا استزدت مخاطبك من حديث
معين فان اردت شخصا ما اسمه سيبويه او استزادة من حديث ما
نونتهما الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات
في مقابلة النون في نحو مسلمين والرابع تنوين العوض وهو
اللاحق لنحو جوار وغواش عوضا عن الياء ولاذ في نحو
ويومئذ يفرح المومنون عوضا من الجملة التي تضاف اذ اليها
وهذه الانواع الاربعة مختصة بالاسم وزاد جماعة تنوين الترنم
وهو اللاحق للقوافي المطلقة اي التي اخرها حرف مد كقوله • اقلي اللوم
عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن الاصل عتابا
واصابا فجيء بالتنوين بدلا من الالف لترك الترنم وزاد بعضهم
التنوين الغالي وهو اللاحق للقوافي المقيدة زيادة على الوزن ومن ثم

سمي غاليا كقوله قالت بنات العم يا سلمى وان والحق انهما نونان زيدتا
في الوقف كما زيدت نون ضيفن في الوقف والوصل وليسا من انواع
التنوين لثبوتهما مع ال وفي الحرف والفعل وفي الخط وفي الوقف
وحذفهما في الوصل وعلى هذا فلا يرد ان على من اطلق ان الاسم يعرف
بالتنوين الثالثة الندا وليس المراد به دخول حرف الندا لانه قد
تدخل في اللفظ على غير الاسم نحو يا ليت قومي الا يسجدوا في قراءة الكسائي
بل المراد كون الكلمة منادى نحو يا ايها يا فل يا مكرمان الرابعة
ال غير الموصولة كالفرس والغلام فاما الموصولة فقد تدخل على المضارع
كقوله • ما انت بالحكم الترضى حكومته • ولا الاصيل ولا ذي الراي
والجدل الخامسة الاسناد اليه وهو ان ينسب اليه ما تحصل به
الفائدة وذلك كما في تاء قمت وانا في قولك انا مومن فصل
ينجلي الفعل باربع علامات احدها تاء الفاعل متكلما كان كقمت او مخاطبا
نحو تباركت الثانية تاء التانيث الساكنة كقامت وخرجت فاما المتحركة
فتختص بالاسم كقائمة وبهاتين العلامتين رد على من زعم حرفية
ليس وعسى وبالعلامة الثانية رد على من زعم اسمية نعم وبئس
الثالثة ياء المخاطبة كقومي وبهذه رد على من قال ان هات وتعال
اسما فعلين الرابعة نون التوكيد شديدة او خفيفة نحو ليسجنن
وليكونا واما قوله اقائلن احضروا الشهود فضرورة نادر فصل
الفعل جنس تحته ثلاثة انواع احدها المضارع وعلامته ان يصلح لان

سا فعلت وانت ويا فعلي
ونون اقبلن بفعل ينجلي

سوا سما الحرف كهل وفي ولم

بلى لم نحو لم تقم ولم يشم والافصح منه فتح الشين لاضمها والافصح في الماضي
شممت بكسر الميم لافتحها وانما سمي مضارعا لمشابهته للاسم ولهذا اعرب
واستحق التقدم في الذكر على اخويه ومتى دلت كلمة على معنى المضارع
ولم تقبل لم فهي اسم كاوه واف بمعنى اتوجع واتضجر الثاني
الماضي ويتميز بقبول تاء الفاعل كتباركت وعسيت ولست او التاء التانيث
الساكنة كنعمت وبئست وعست وليست ومتى دلت كلمة على معنى الماضي ولم
تقبل احدى التائين فهي اسم كهيهات وشتان بمعنى بعد وافترق
الثالث الامر وعلامته ان يقبل نون التوكيد مع دلالته على الامر
نحو قومن فان قبلت كلمة النون ولم تدل على الامر فهي فعل
مضارع نحو ليسجنن وليكونا وان دلت على الامر ولم تقبل
النون فهي اسم كنزال ودراك بمعنى انزل وادرك وهذا
اولى من التمثيل بصه وحيهل فان اسميتهما معلومة مما تقدم لانهما
يقبلان التنوين **هذا باب شرح المعرب والمبني** الاسم ضربان
معرب وهو الاصل ويسمى متمكنا ومبني وهو الفرع ويسمى غير متمكن وانما
يبنى الاسم اذا اشبه الحرف شبها قويا يدنيه منه وانواع
الشبه ثلاثة احدها الشبه الوضعي وضابطه ان يكون الاسم
على حرف او حرفين فالاول كتاء قمت فانها شبيهة بنحو باء الجر
ولامه وواو العطف وفائه والثاني كنا من قمنا فانها شبيهة
بنحو قد وبل وانما اعرب نحو اب واخ لضعف الشبه بكونه عارضا

فان

وماضي الافعال بالتا مز وسم بالنون فعل الامر ان امر فهم

والامر ان لم يك للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيهل

والاسم منه معرب ومبني لشبه من الحروف مدني

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا

فان اصلهما ابو واخو بدليل ابوان واخوان الثاني الشبه المعنوي و
ضابطه ان يتضمن الاسم معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف
ام لا فالاول كمتى فانها تستعمل شرطا نحو متى تقم اقم وهي ح شبيهة
في المعنى بان الشرطية وتستعمل استفهاما نحو متى نصر الله وهي ح شبيهة
في المعنى بهمزة الاستفهام وانما اعربت اي الشرطية في نحو ايما الاجلين
قضيت والاستفهامية نحو فاي الفريقين احق لضعف الشبه
بما عارضه من ملازمتها للاضافة التي هي من خصايص الاسماء والثاني
نحو هنا فانها متضمنة لمعنى الاشارة وهذا المعنى لم تضع العرب له حرفا
ولكنه من المعاني التي من حقها ان تؤدى بالحروف لانه كالخطاب
والتنبيه فهنا مستحق للبنا لتضمنه لمعنى الحرف الذي كان يستحق
الوضع وانما اعرب هذان وهاتان مع تضمنهما لمعنى الاشارة لضعف
الشبه بما عارضه من مجيئهما على صورة المثنى والتثنية من خصايص
الثالث الشبه الاستعمالي وضابطه ان يلزم الاسم طريقة من طرائق
الحروف كان ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه عامل فيؤثر فيه وكان
يفتقر افتقارا متاصلا الى جملة فالاول كهيهات وصه واوه
فانها نائبة عن بعد واسكت واتوجع ولا يصح ان يدخل عليها شيء
من العوامل فيتاثر به فاشبهت ليت ولعل مثلا الا ترى انهما
نائبتان عن اتمنى وارتجي ولا يدخل عليهما عامل واحترز
بانتفاء التاثر من المصدر النائب عن فعله نحو ضربا في قولك ضربا زيدا

والمعنوي في متى وفي هنا

وكنيابة عن الفعل بلا تاثر وكافتقار اصّلا

فانه نايب عن اضرب وهو مع هذا معرب وذلك لانه تدخل عليه العوامل
فتوثر فيه تقول عجبني ضرب زيد وكرهت ضرب عمرو وعجبت
من ضربه والثاني كاذ واذا وحيث والموصولات الاترى
انك تقول جئتك اذ فلا يتم معنى اذ حتى تقول جاء زيد
ونحوه وكذلك الباقي واحترز بذكر الاصالة من نحو هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم فيوم مضاف الى الجملة والجملة المضاف
مفتقر الى المضاف اليه ولكن هذا الافتقار عارض في بعض التراكيب
الاترى انك تقول صمت يوما وسرت يوما فلا تحتاج الى
شي واحترزت بذكر الجملة من نحو سبحان وعند فانهما مفتقران
بالاصالة لكن الى مفرد تقول سبحان الله وجلست عند زيد
واما اعرب اللذان واللتان واي الموصولة في نحو اضرب
ايهم اساء لضعف الشبه بما عارضه من المجي على صورة
التثنية ومن لزوم الاضافة وما سلم من شابهة الحروف
فمعرب وهو نوعان ما ظهر اعرابه كارض تقول هذه ارض
ورايت ارضا ومررت بارض وما لا يظهر اعرابه كالفتى تقول
هذا الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى فالاعراب منتف من
الفتى لفظا موجود فيه تقديرا ونظير الفتى سما كهدى
وهو لغة في الاسم بدليل قولهم ما سماك حكاه صاحب الايضاح
واما قوله والله اسماك سما مباركا اثرك الله به ايثاركا

ومعرب الاسماء ما قد سلما
من شبه الحرف كارض وسما

ولا

فلا دليل فيه لانه منصوب منون يحتمل ان الاصل سم ثم دخل عليه الناصب
ففتح كما تقول في يد رايت يدا والفعل ضربان مبني وهو الاصل ومعرب
وهو بخلافه فالمبني نوعان احدهما الماضي وبناوه على الفتح كضرب و
اما ضربت فالسكون عارض اوجبه كراهتهم توالي اربع متحركات فيما
هو كالكلمة وكذلك ضمة ضربوا عارضة لمناسبة الواو والثاني
الامر وبناوه على ما يجزم به مضارعه نحو اضرب مبني على السكون ونحو اضربا
مبني على حذف النون ونحو اغز مبني على حذف اخر الفعل والمعرب
المضارع نحو يقوم لكن بشرط سلامته من نون الاناث ونون
التوكيد المباشرة فانه مع نون الاناث يبنى على السكون نحو والمطلقات
يتربصن ومع نون التوكيد المباشرة مبني على الفتح نحو لينبذن
واما غير المباشرة فانه معرب معها تقديرا نحو لتبلون فاما ترين
ولا تتبعان والحروف كلها مبنية **فصل** وانواع البناء اربعة
احدها السكون وهو الاصل ويسمى ايضا وقفا ولخفته دخل في
الكلم الثلث نحو هل وقم وكم والثاني الفتح وهي اقرب الحركات الى
السكون فلهذا دخل ايضا في الكلم الثلاث نحو سوف وقام واين
والنوعان الاخران الكسر والضم ولثقلهما وثقل الفعل لم يدخلا
فيه ودخلا في الحرف والاسم نحو لام الجر وامس ونحو منذ
في لغة من جر بها او رفع فان الجارة حرف والرافعة اسم **فصل**
الاعراب اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر الكلمة وانواعه اربعة

وفعل امر ومضى بنيا

واعربوا مضارعا ان عريا
من نون توكيد مباشر ومن
نون اناث كيرعن من فتن

وكل حرف مستحق للبنا

والاصل في المبني ان يسكنا

ومنه ذو فتح وذو كسر وضم
كاين امس حيث والساكن كم

والرفع والنصب اجعلن اعرابا
لاسم وفعل نحو لن اهابا

رفعٌ ونصبٌ في اسمٍ وفعلٍ نحو زيدٌ يقومُ وانّ زيدًا لن يقومَ وجرٌّ في اسمٍ
نحو بزيدٍ وجزمٌ في فعلٍ نحو لم يقمْ ولهذه الانواع الاربعة علاماتٌ
اصولٌ وهي الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر وحذف الحركة للجزم
وعلاماتٌ فروعٌ نائبة عن هذه العلامات وهي واقعة في سبعة ابواب

الباب الاول باب الاسماء الستة فانها ترفع بالواو وتنصب بالالف
وتجر بالياء وهي ذو بمعنى صاحب والفم اذا فارقته الميم والاب والاخ
والحم والهن ويشترط في غير ذو ان تكون مضافة لا مفردة فان افردت
اعربت بالحركات نحو وله اخٌ ان له ابًا وبنات الاخ فاما
قوله خالط من سلمى خياشيم وفا فشاذ والاضافة منوية
اي خياشيمها وفاها ويشترط في الاضافة ان تكون لغير الياء فان كانت
للياء اعربت بالحركات المقدرة نحو واخي هارون لا املك الا نفسي
واخي وذو ملازمة للاضافة لغير الياء فلا حاجة لاشتراط ذلك
فيها واذا كانت ذو موصولة لزمتها الواو وقد تعرب بالحروف
كقوله فاما كرامٌ موسرون لقيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا
واذا لم تفارق الميم الفم اعرب بالحركات الثلاث **فصل** الافصح في الهن
النقص اي حذف اللام فيعرب بالحركات ومنه الحديث من تعزّى
بعزاء الجاهلية فاعضّوه بهن ابيه ولا تكنوا ويجوز النقص
بضعف في الاب والاخ والحم ومنه قوله بابه اقتدى عديٌّ في الكرم
ومن يشابه ابه فما ظلم وقول بعضهم اباك واخاك وقصرهن

اولى من نقصهن كقوله ان اباها وابا اباها وقول بعضهم مكرهٌ اخاك
لا بطلٌ وقولهم هذه حماة **الباب الثاني باب المثنى** وهو ما وضع
لاثنين واغنى عن المتعاطفين كالزيدان والهندان فانه يرفع بالالف ويجر
وينصب بالياء المفتوح ما قبلها وحملوا عليه اربعة الفاظ اثنين واثنتين
مطلقا وكلا وكلتا مضافين للمضمر فان اضيفا الى الظاهر لزمتهما الالف

الباب الثالث باب جمع المذكر السالم كالزيدون والمسلمون فانه
يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها ويشترط في كل ما يجمع هذا
الجمع ثلاثة شروط احدها الخلو من تاء التانيث فلا يجمع نحو طلحة وعلّامة
الثاني ان يكون لمذكر فلا يجمع نحو زينب وحائض الثالث ان يكون
لعاقل فلا يجمع نحو واشق علما للكلب وسابق صفة لفرس ثم
يشترط اما علما غير مركب تركيبا اسناديا ولا مزجيا فلا يجمع
نحو برق نحره ومعدي كرب واما صفة تقبل التاء او تدل على
التفضيل نحو قائم ومذنب وافضل فلا يجمع نحو جريح وصبور وسكران
واحمر **فصل** وحملوا على هذا الجمع اربعة انواع احدها اسماء جموع
وهي اولو وعالمون وعشرون وبابه الى التسعين والثاني جموع تكسير
وهي بنون وحرّون وارضون وسنون وبابه فان هذا الجمع
مطرد في كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسّر
نحو عضة وعضين وثبة وثبين قال الله تعالى كم لبثتم في الارض
عدد سنين الذين جعلوا القران عضين عن اليمين وعن الشمال عزين

ولا يجوز ذلك في نحو تمرة لعدم الحذف ولا في نحو عدة وزنة لان المحذوف
الفا ولا في نحو يد ودم لعدم التعويض وشذ ابون واخون ولا في نحو اسم
واخت وبنت لان العوض غير الهاء وشذ بنون ولا في نحو شاة وشفة
لانهما كسرا على شياه وشفاه والثالث جموع تصحيح لم تستوف الشروط
كاهلون ووابلون لان اهلا ووابلا ليسا علمين ولا صفتين ولان
وابلا لغير العاقل والرابع ما سمي به من هذا الجمع والحق به
كعليين وزيدون مسمى به ويجوز في هذا النوع ان يجري مجرى
غسلين في لزوم اليا والاعراب بالحركات على النون منونة ودون هذا
ان يجري مجرى عربون في لزوم الواو والاعراب بالحركات على النون
منونة كقوله طال ليلي وبت كالمجنون واعترتني الهموم
بالماطرون ودون هذه ان تلزمه الواو وفتح النون كقوله ولها
بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا وبعضهم يجري بنين وباب
سنين مجرى غسلين قال وكان لنا ابو حسن علي ابا برا ونحن
له بنين وقال دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا
مردا وبعضهم يطرد هذه اللغة في جمع المذكر السالم وكل ما حمل عليه
ويخرج عليه قوله رب حي عرندس ذي طلال لا يزالون ضاربين
القباب وقوله وماذا تبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين
فصل نون المثنى وما حمل عليه مكسورة وفتحها بعد اليا لغة كقوله
على احوذيين استقلت عشية • فما هي الا لمحة وتغيب •

وبابه ومثل حين قد يرد ذا الباب وهو عند قوم يطرد

ونون مجموع وما به التحق فافتح وقل من بكسره نطق ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك استعملوه فانتبه

وقيل لا تختص باليا بل تكون بعدها وبعد الالف كقوله اعرف منها الجيد و
العينانا ومنخرين اشبها ظبيانا وقيل البيت مصنوع ونون الجمع
وما حمل عليه مفتوحة وكسرها جائز في الشعر بعد اليا كقوله وانكرنا زعانف
آخرين وقوله وماذا تبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين
الباب الرابع الجمع بالف وتاء مزيدتين كهندات ومسلمات فان نصبه
بالكسر نحو خلق الله السموات وربما نصب بالفتحة ان كان محذوف اللام
كسمعت لغاتهم فان كانت التا اصلية كابيات واموات او الالف
اصلية كقضاة وغزاة فالنصب بالفتحة وحمل على هذا الجمع شيئان اولات
نحو وان كن اولات حمل وما سمي به من ذلك نحو رايت عرفات
وسكنت اذرعات وهي قرية من قرى الشام وبعضهم يترك
تنوين ذلك وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ورووا بالاوجه الثلاثة
قوله تنورتها من اذرعات واهلها بيثرب ادنى دارها
نظر عالي **الباب الخامس** ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من تسع
كاحسن او واحدة منها تقوم مقامهما كمساجد وصحراء فان جره
بالفتحة نحو فحيوا باحسن منها الا ان اضيف نحو في احسن تقويم
او دخلته ال معرفة كانت نحو وانتم عاكفون في المساجد او موصولة
نحو كالاعمى والاصم او زائدة كقوله رايت الوليد بن اليزيد مباركا
شديدا باعباء الخلافة كاهله **الباب السادس الامثلة الخمسة**
وهي كل فعل مضارع اتصلت به الف الاثنين نحو تفعلان ويفعلان

وما بتا والف قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب معا

كذا اولات والذي اسما قد جعل كاذرعات فيه ذا ايضا قبل

وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضف او يك بعد ال ردف

واجعل لنحو يفعلان النونا رفعا وتدعين وتسالونا

او واو الجمع نحو تفعلون ويفعلون او ياء المخاطبة نحو تفعلين فان رفعها
بثبوت النون وجزمها ونصبها بحذفها نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
واما الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني
مثل يتربصن ووزنه يفعلن بخلاف قولك الرجال يعفون فالواو ضمير
المذكرين والنون علامة رفع يحذف للجازم والناصب نحو وان تعفوا
اقرب للتقوى ووزنه تفعوا واصله تعفووا **الباب السابع**
الفعل المعتل الاخر وهو ما اخره الف نحو يخشى او ياء كيرمي او واو كيدعو
فان جزمهن بحذف الاخر فاما قوله الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت
لبون بني زياد فضرورة واما قوله تعالى انه من يتقي ويصبر
في قراءة قنبل بجعل من موصولة وتسكين يصبر اما لتوالي حركات
الباء والراء والفاء والهمزة واما لاجراء الوصل مجرى الوقف واما على
العطف على المعنى لان من الموصولة بمعنى الشرطية لعمومها وابهامها
تنبيه اذا كان حرف العلة بدلا من همزة كيقرأ ويقرئ ويوضؤ
فان كان الابدال بعد دخول الجازم فهو ابدال قياسي ويمتنع
الحذف لاستيفاء الجازم مقتضاه وان كان قبله فهو ابدال
شاذ ويجوز مع الجازم الاثبات والحذف بناء على الاعتداد بالعارض
وعدمه وهو الاكثر **فصل** تقدر الحركات الثلاث في الاسم المعرب
الذي اخره الف لازمة نحو الفتى والمصطفى ويسمى معتلا ومقصورا
والضمة والكسرة في الاسم المعرب الذي اخره ياء لازمة مكسور ما قبلها

كو المرتقي

المرتقي والقاضي ويسمى معتلا منقوصا وخرج بذكر الاسم نحو يخشى ويرمي و
يدعو وبذكر اللزوم نحو رأيت اخاك ومررت باخيك وباشتراط الكسرة نحو
ظبي وكرسي وتقدر الضمة والفتحة في الفعل المعتل بالالف نحو هو يخشى
ولن يخشاها والضمة في الفعل المعتل بالياء او الواو نحو هو يدعو وهو يرمي
وتظهر الفتحة في الواو والياء نحو ان القاضي لن يرمي ولن يغزو **وهذا**
باب النكرة والمعرفة الاسم ضربان نكرة وهي الاصل وهي عبارة عن
نوعين احدهما ما يقبل ال المؤثرة للتعريف كرجل وفرس ودار وكتاب
والثاني ما يقع موقع ما يقبل ال المؤثرة للتعريف نحو ذي ومن وما
في قولك مررت برجل ذي مال وبمن معجب لك وبما معجب لك فانها واقعة
موقع صاحب وانسان وشيء وكذلك نحو صه منونا فانه واقع
موقع اسكت قولك سكوتا ومعرفة وهي الفرع وهي عبارة عن نوعين
احدهما ما لا يقبل ال البتة ولا يقع موقع ما يقبلها نحو زيد وعمرو والثاني
ما يقبل ال ولكنها غير مؤثرة للتعريف نحو حارث وعباس وضحاك فان ال
التي تدخل عليها للمح الاصل بها واقسام المعارف سبعة المضمر كانا وهم
والعلم كزيد وهند والاشارة كذا وذي والموصول كالذي والتي
وذو الاداة كالغلام والمرأة والمضاف لواحد منها كابني وغلامي والمنادى
نحو يا رجل لمعين **فصل في المضمر** المضمر والضمير اسمان لما وضع لمتكلم
كانا او لمخاطب كانت او لغائب كهو او لمخاطب تارة ولغائب اخرى
وهو الالف والواو كقوما وقاما وينقسم الى بارز وهو ما له صورة في اللفظ

كما قمتُ والى مستتر وهو بخلافه كالمقدر في قم وينقسم البارز الى متصل وهو
ما لا يفتتح به النطق ولا يقع بعد الا كيا ابني وكاف اكرمك وها سليه
ويا بر واما قوله وما نبالي اذا ما كنتِ جارتنا ان لا يجاورنا
الاكِ ديارُ فضرورة والى منفصل وهو ما يبتدأ به ويقع بعد الا
نحو انا تقول انا مؤمن وما قام الا انا وينقسم المتصل بحسب مواقع
الاعراب الى ثلثة اقسام ما يختص بمحل الرفع وهو خمسة التا كقمتُ والالف كقاما
والواو كقاموا والنون كقمن ويا المخاطبة كقومي وما هو مشترك بين محلي
النصب والجر فقط وهو ثلثة يا المتكلم نحو ربي اكرمني وكاف المخاطب
نحو ما ودعك ربك وها الغايب نحو قال له صاحبه وهو يحاوره وما هو
مشترك بين الثلثة وهو نا خاصة نحو ربنا اننا سمعنا وقال بعضهم لا
يختص ذلك بكلمة نا بل اليا وكلمة هم كذلك لانك تقول قومي واكرمني
غلامي وهم فعلوا وانهم لهم مال وهذا غير سديد لان يا المخاطبة
غير يا المتكلم والمنفصل غير المتصل والفاظ الضماير كلها مبنية ويختص
الاستتار بضمير الرفع وينقسم المستتر الى مستتر وجوبا وهو ما لا يخلفه ظاهر
ولا ضمير منفصل وهو المرفوع بامر الواحد كقم او بمضارع مبدو بتا الخطاب
للواحد كتقوم او بمضارع مبدو بالهمزة كاقوم او بالنون كنقوم او بفعل
استثنا كخلا وعدا ولا يكون في نحو قولك قاموا ما خلا زيدا او ما عدا
عمرا ولا يكون زيدا او بافعل في التعجب او بافعل التفضيل كما احسن الزيدين
وهم احسن اثاثا او باسم فعل غير ماض كاوه ونزال والى مستتر جوازا وهو

ما يخلفه

ما يخلفه ذلك وهو المرفوع بفعل الغايب او الغايبة او الصفات المحضة
او اسم الفعل الماضي نحو زيد قام وهند قامت وزيد قايم او مضروب او حسن
وهيهات الا ترى انه يجوز ان يقال زيد قام ابوه او ما قام الا هو
وكذا الباقي **تنبيه** هذا تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما
وفيه نظر اذ الاستتار في نحو زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو
على الفاعلية واما زيد قام ابوه او ما قام الا هو فتركيب اخر والتحقيق
ان يقال ينقسم العامل الى ما لا يرفع الا الضمير المستتر كاقوم والى
ما يرفعه وغيره كقام وينقسم المنفصل بحسب مواقع الاعراب الى قسمين
مختص بمحل الرفع وهو انا وانت وهو وفروعهن ففرع انا نحن
وفرع انت انتِ وانتما وانتم وانتن وفرع هو هي وهما وهم وهن
ومختص بمحل النصب وهو ايا مردفا بما يدل على المعنى المراد نحو
اياي للمتكلم واياك للمخاطب واياه للغايب وفروعها ايانا
واياكِ واياكما واياكم واياكن واياها واياهما واياهم واياهن **تنبيه**
المختار ان الضمير نفس ايا وان اللواحق له حروف تكلم وخطاب
وغيبة **فصل** القاعدة انه متى تاتى اتصال الضمير
لم يعدل الى انفصاله نحو قمتُ واكرمتك لا يقال فيهما قام انا
ولا اكرمت اياك واما قوله وما اصاحب من قوم فاذكرهم
الا يزيدهم حبا الي هم وقوله بالباعث الوارث الاموات
قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير فضرورة ومثال ما لم يتات

فيه الاتصال ان يتقدم الضمير على عامله نحو اياك نعبد او يلي الا
نحو امر الا تعبدوا الا اياه ومنه قوله انا الزايد الحامي الذمار
وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي لان المعنى ما يدافع الا انا ويستثنى
من هذه القاعدة مسئلتان احدهما ان يكون عامل الضمير عاملا في
ضمير اخر اعرف يتقدم عليه وليس مرفوعا نحو زيد في الضمير الثاني
الوجهان ثم ان كان العامل فعلا غير ناسخ فالوصل ارجح كالهاء
من سلنيه قال الله تعالى فسيكفيكهم الله انلزمكموها ان يسئلكموها
ومن الفصل ان الله ملككم اياهم وان كان العامل اسما فالفصل
ارجح نحو عجبت من حبي اياه ومن الوصل قوله لئن كان حبك
لي كاذبا لقد كان حبيك حقا يقينا وان كان فعلا ناسخا نحو
خلتنيه فالارجح عند الجمهور الفصل كقوله اخي حسبتك اياه
وقد ملئت ارجاء صدرك بالاضغان والاحن وعند الناظم
والرماني وابن الطراوة الوصل كقوله بلغت صنع امرء
بر اخالكه واذ لم تزل لاكتساب الحمد مبتدرا الثانية
ان يكون منصوبا بكان او احدى اخواتها نحو الصديق كنته او كانه زيد
وفي الارجح من الوجهين الخلاف المذكور من ورود الوصل الحديث
ان يكنه فلن تسلط عليه ومن ورود الفصل قوله لئن كان
اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير ولو كان
الضمير السابق في المسئلة الاولى مرفوعا وجب الوصل نحو ضربته

فلو كان غير اعرف وجب الفصل نحو اعطاه اياك او اياي او اعطاك اياي
ومن ثم وجب الفصل اذا اتحدت الرتبة نحو ملكتني اياي و
ملكتك اياك وملكته اياه وقد يباح الوصل ان كان الاتحاد في
الغيبة واختلف لفظ الضميرين كقوله لوجهك في الاحسان بسط
وبهجة انا لهماه قفو اكرم والد فصل تقتضي ان ياء المتكلم
من الضماير المشتركة بين محلي النصب والخفض فان نصبها فعل او
اسم فعل او ليت وجب قبلها نون الوقاية فاما الفعل فنحو دعاني
ويكرمني واعطني ويقول ما خلاني وما عداني وحاشاني ان
قد ترتهن امالا قال تمل الندامى ما عداني فانني بكل
الذي يهوى نديمي مولع ويقول ما افقرني الى عفو الله
وما احسنني ان اتقيت الله وقال بعضهم عليه رجلا ليسني
اي ليلزم رجلا غيري واما نحو الكوفي ما احسني فمبني على قوله
ان احسن ونحوه اسم واما قوله عددت قومي كعديد الطيس
اذ ذهب القوم الكرام ليسي فضرورة واما نحو تامروني بالصحيح
ان المحذوف نون الرفع واما اسم الفعل نحو دراكني وتراكي وعليكني
بمعنى ادركني واتركني والزمني واما ليت نحو ليتني قدمت
لحياتي واما قوله فياليتي اذا ما كان ذاكم ولجت وكنت اولهم ولوجا
فضرورة عند سيبويه وقال الفراء يجوز ليتني وليتي وان نصبها لعل
فالحذف نحو لعلي ابلغ الاسباب اكثر الاثبات كقوله اريني جوادا

مات هزلا لعلني ارى ما تريني او بخيلا مخلدا وهو اكثر من ليتني وغلط
ابن الناظم فجعل ليتي نادرا ولعلني ضرورة وان نصبها بقية اخوات
ليت لعل وهي ان وان ولكن وكان فالوجهان واني على الكلي
لزاد واني على ذاك فيما بيننا مستديمها وان خفضها حرف فان
كان من او عن وجب النون الا في ضرورة كقوله ايها السائل عنهم
وعني لست من قيس ولا قيس مني وان كان غيرهما امتنعت
نحو لي وبي وفي وخلاي وعداي وحاشاي قال في فتية
جعلوا الصليب الههم حاشاي اني مسلم معذور وان
خفضها مضاف فان كان لدن او قط او قد فالغالب الاثبات
ويجوز الحذف قليلا ولا يختص بضرورة خلافا لسيبويه وغلط
ابن الناظم فجعل الحذف في قد وقط اعرف من الاثبات ومثالهما
قد بلغت من لدني عذرا قرئ مشددا او مخففا وفي حديث النار
قطني قطني وقال قدني من نصر الخبيبين قدي وان كان غيرهن
امتنعت نحو ابي واخي هذا باب العلم وهو نوعان جنسي وسيأتي
وشخصي وهو اسم يعين مسماه تعيينا مطلقا فخرج بذكر التعيين
النكرات وبذكر الاطلاق ما عدا العلم من المعارف فان تعيينها لمسمياتها
تعيين مقيد الا ترى ان ذا الالف واللام مثلا انما يعين مسماه ما دامت
فيه ال فاذا فارقته فارقه التعيين ونحو هذا انما يعين مسماه ما دام
حاضرا وكذلك الباقي فصل ومسماه نوعان اولو العلم المذكور كجعفر

والمؤنثات

والمؤنثات كخرنق وما يؤلف كالقبائل كقريش والبلاد كعدن والخيل
كلاحق والابل كشدقم والبقر كعراد والغنم كهيلة والكلاب كواشق
فصل وينقسم الى مرتجل وهو ما استعمل من اول الامر علما
كادد لرجل وسعاد لامرأة ومنقول وهو الغالب وهو ما استعمل
قبل العلمية لغيرها ونقله اما من اسم اما لحدث كزيد وفضل
او لعين كاسد وثور واما من وصف اما لفاعل كحارث وحسن
او لمفعول كمنصور ومحمد واما من فعل اما ماض كشمر او مضارع
كيشكر واما من جملة اما فعلية كشاب قرناها او اسمية كزيد
منطلق وليس بمسموع ولكنهم قاسوه وعن سيبويه الاعلام كلها
منقولة وعن الزجاج كلها مرتجلة فصل وينقسم ايضا الى مفرد
كزيد وهند والى مركب وهو ثلاثة انواع مركب اسنادي كبرق نحره
وشاب قرناها وحكمه الحكاية قال نبئت اخوالي بني يزيد
ظلما علينا لهم فديد او مركب مزجي وهو كل اسمين نزل ثانيهما
منزلة تاء التأنيث مما قبلها وحكم الاول ان يفتح اخره كبعلبك
وحضرموت الا ان كان ياء فيسكن كمعدي كرب وقالي قلا
وحكم الثاني ان يعرب بالضمة والفتحة الا ان كان كلمة ويه
فيبنى على الكسر كسيبويه وعمرويه واما اضافي وهو الغالب
وهو كل اسمين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله كعبد الله
وابي قحافة وحكمه ان يجري الاول بحسب العوامل ويجر الثاني بالاضافة

فصل وينقسم ايضا الى اسم وكنية ولقب فالكنية كل مركب اضافي صدر
باب او ام كابي بكر وام كلثوم واللقب كل ما اشعر برفعة المسمى او ضعته
كزين العابدين وانف الناقة والاسم ما عداهما وهو الغالب كزيد وعمرو
ويوخر اللقب عن الاسم كزيد زين العابدين وربما يقدم كقوله
انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ابوه منذر ماء السماء ولا
ترتيب بين الكنية وغيرها قال اقسم بالله ابو حفص عمر وقال
حسان وما اهتز عرش الله من اجل هالك سمعنا به الا لسعد ابي عمرو
وفي نسخة من الخلاصة ما يقتضي ان اللقب يجب تاخيره عن الكنية
كابي عبد الله الباقر وليس كذلك ثم ان كان اللقب وما قبله
مضافين كعبد الله زين العابدين او كان الاول مفردا والثاني
مضافا كزيد زين العابدين او كانا بالعكس كعبد الله كرز اتبعت
الثاني للاول اما بدلا او عطف بيان او قطعته عن التبعية
اما برفعه خبرا لمبتدأ محذوف او بنصبه مفعولا لفعل محذوف
وان كانا مفردين كسعيد كرز جاز ذلك ووجه اخر وهو الاضافة
الاول الى الثاني وجمهور البصريين يوجب هذا الوجه ويرده
النظر وقولهم هذا يحيى عينان فصل والعلم الجنسي اسم
يعين مسماه بغير قيد تعيين ذي الاداة الجنسية او الحضورية
تقول اسامة اجرأ من ثعالة فيكون بمنزلة قولك الاسد اجرأ
من الثعلب وال في هذين للجنس وتقول هذا اسامة مقبلا

فيكو

فيكون بمنزلة قولك هذا الاسد مقبلا وال في هذا لتعريف الحضور وهذا
العلم يشبه علم الشخص من جهة الاحكام اللفظية فانه يمتنع من ال ومن
الاضافة ومن الصرف ان كان ذا سبب اخر كالتانيث في اسامة وثعالة
وكوزن الفعل في بنات اوبر وابن اوى ويبتدأ به وياتي
الحال منه كما تقدم في المثالين ويشبه النكرة من جهة المعنى
لانه شايع في امته لا يختص به واحد دون اخر فصل ومسمى علم
الجنس ثلثة انواع احدها وهو الغالب اعيان لا تولف كالسباع
والحشرات كاسامة وثعالة وكابي جعدة للذئب وام عريط للعقرب
الثاني اعيان تولف كهيان بن بيان للمجهول العين والنسب
وابي المضاء للفرس وابي الدغفاء للاحمق الثالث امور معنوية
كسبحان للتسبيح وكيسان للغدر ويسار للميسرة وفجار للفجرة
وبرة للمبرة هذا باب اسماء الاشارة المشار اليه اما واحد
او جماعة وكل واحد منها اما مذكر او مونث فللمفرد المذكر ذا وللمفرد
المونث عشرة وهي ذي وتي وذهي وتهي وذه وته بالاختلاس
وذه وته بالاسكان وذات وتا وللمثنى ذان وتان رفعا وذين وتين
جرا ونصبا ونحو ان هذان لساحران مؤول وللجمعهما اولا ممدودا
عند الحجازيين مقصورا عند تميم ويقل مجيئه لغير العقلا كقوله ذم
المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام فصل واذا كان
المشار اليه بعيدا الحقته كاف حرفية تتصرف تصرف الكاف الاسمية

ولدى البعد انطقا بالكاف حرفا

ومن غير الغالب ذلك خيرلكم ولكن ان ترتد قبلها لاما الا فى التثنية مطلقا

وفى الجمع فى لغة من مدها وفيما سبقته ها للتنبيه وبنو تميم لا

ياتون باللام مطلقا **فصل** ويشار الى المكان القريب بهنا او هاهنا

نحو انا هاهنا قاعدون وللبعيد بهناك او هاهناك او هنالك او هَنّا

او هِنّا او هَنّتْ او ثَمّ نحو وازلفنا ثم الاخرين **هذا باب الموصول**

وهو ضربان حرفى واسمى فالحرفى كل حرف أوّل مع صلته بالمصدر

وهو ستة أنّ وأنْ وما وكى ولو والذى نحو اولم يكفهم انا

انزلنا وان تصوموا خير لكم بما نسوا يوم الحساب لكيلا يكون على المومنين

حرج يود احدهم لو يعمر وخضتم كالذى خاضوا والاسمى ضربان

نص ومشترك فالنص ثمانية منها للمفرد المذكر الذى للعالم وغيره

نحو الحمد لله الذى صدقنا وعده هذا يومكم الذى كنتم توعدون

وللمفرد المونث التى للعاقلة وغيرها نحو قد سمع الله قول التى تجادلك

ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها ولتثنيتهما اللذان واللتان رفعا

واللذين واللتين جرا ونصبا وكان القياس فى تثنيتهما وتثنية

ذا وتا ان يقال اللذيان واللتيان وذيان وتيان كما يقال

القاضيان باثبات الياء وفتيان بقلب الالف ياء لكنهم فرقوا

بين تثنية المبنى والمعرب فحذفوا الاخر كما فرقوا فى التصغير

اذ قالوا اللذيّا واللتيّا وذيّا وتيّا فابقوا الاول على فتحه

وزادوا الفا فى الاخر عوضا عن ضمة التصغير وتميم وقيس تشدد

فيهما عوضا من المحذوف او تاكيدا للفرق ولا يختص ذلك بحالة الرفع

خلافا للبصريين لانه قد قرئ فى السبع ربنا ارنا اللذينّ واحدى ابنتى

هاتينّ بالتشديد كما قرئ واللذانّ ياتيانها فذانك برهانان

وبلحارث وبعض ربيعة يحذفون نون اللذان واللتان لتقصير الصلة

قال ابى كليب ان عمىّ اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا

وقال هما اللتا لو ولدت تميم لقيل فخر لهم عميم ولا يجوز ذلك

فى ذان وتان للالباس وتلخص فى نون الموصول ثلث لغات وفى نون

الاشارة لغتان ولجمع المذكر العاقل كثيرا ولغيره قليلا الاولى مقصورا

ممدودا وقد تمد والذين باليا مطلقا وقد يقال بالواو رفعا وهو

لغة هذيل او عقيل قال نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم

النخيل غارة ملحاحا ولجمع المونث اللاتى واللواتى واللائى

وقد يحذف ياؤها وقد تتعارض الالى واللائى قال محا

حبها حب الالى كن قبلها وحلت مكانا لم يكن حل من قبل

اى حب اللائى وقال فما اباونا بامن منه علينا اللاى قد

مهدوا الحجورا اى الذين والمشترك ستة من وما واى وال

وذو وذا فاما من فانها تكون للعالم نحو ومن عنده علم الكتاب ولغيره

فى ثلاث مسائل احدها ان ينزل منزلته نحو من لا يستجيب له وقوله

اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلى الى من قد هويت اطير الا

عم صباحا ايها الطلل البالى وهل يعمن من كان فى العصر الخالى

فدعاء الأصنام ونداء القطا والطلل سوّغ ذلك الثانية أن يجتمع العاقل
مما وقعت عليه من نحو كمن لا يخلق لشموله الآدميين والملائكة والأصنام
ونحو ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ونحو من يمشي
على رجلين فإنه يشمل الآدمي والطائر الثالثة أن يقترن بالعاقل في
عموم فصّل بمن نحو فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على أربع لاقترانهما
بالعاقل في كل دابة وأمّا ما فإنها لما لا يعقل وحده نحو ما عندكم ينفد
وله مع العاقل نحو سبّح لله ما في السموات وما في الأرض ولأنواع من يعقل
نحو فانكحوا ما طاب لكم وللمبهم أمره كقولك وقد رأيت شبحا انظر
إلى ما ظهر والأربعة الباقية للعاقل وغيره بحالها فأمّا أيّ فخالف
في موصوليتها ثعلب ويردّه قوله إذا ما لقيت بني مالك فسلّم
على أيّهم أفضل ولا تضاف لنكرة خلافا لابن عصفور ولا يعمل
فيها الاستقبال متقدّم عليها نحو لننزعن من كل شيعة أيّهم أشدّ
خلافا للبصريين وسأل الكسائي لِمَ لا يجوز أعجبني أيّهم قام فقال
أيٌّ كذا خُلِقَتْ وقد تؤنث وتثنى وتجمع وهي معربة وقيل مطلقا
وقال سيبويه تبنى على الضم إذا أضيفت لفظا وكان صدر صلتها
ضميرا محذوفا نحو أيّهم أشدّ وقوله على أيّهم أفضل وقد تعرب
حينئذ كما رُوِيَتِ الآية بالنصب والبيت بالجر وأمّا أل فنحو
إن المصّدّقين والمصّدّقات ونحو والسقف المرفوع والبحر المسجور
وليست موصولا حرفيا خلافا للمازني ومن وافقه ولا حرفا معرّفا خلافا

لأبي الحسن وأمّا ذو فخاصة بطيّئ والمشهور بناؤها وقد تعرب كقوله
فأمّا كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا فيمن رواه بالياء
والمشهور عندهم أيضا إفرادها وتذكيرها كقوله فإنّ الماء ماء
أبي وجدّي وبئري ذو حفرت وذو طويت وقد تؤنّث وتثنّى
وتجمع حكاه ابن السراج ونازع في ثبوت ذلك ابن مالك وكلهم
حكى ذات للمفردة وذوات لجمعها مضمومتين كقوله بالفضل ذو
فضّلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله به وقوله جمعتها من
أينق موارق ذوات ينهضن بغير سائق وحكى إعرابها إعراب
ذات وذوات بمعنى صاحبة وصاحبات وأمّا ذا فشرط موصوليتها
ثلاثة أمور أحدها أن لا تكون للإشارة نحو من ذا الذاهب وماذا
التواني والثاني أن لا تكون ملغاة وذلك بتقديرها مركبة مع
ما في نحو ماذا صنعت كما قدّرها كذلك من قال عماذا تسأل فأثبت
الألف لتوسطها ويجوز الإلغاء عند الكوفيين وابن مالك على
وجه آخر وهو تقديرها زائدة والثالث أن يتقدّمها استفهام بما
باتفاق أو بمن على الأصح كقول لبيد ألا تسألان المرء ماذا يحاول
أنحبٌ فيقضى أم ضلال وباطل وقوله ألا إنّ قلبي لدى
الظاعنينا حزين فمن ذا يعزّي الحزينا والكوفي لا
يشترط ما ولا من واحتجّ بقوله عدس ما لعبّاد عليك إمارة
نجوت وهذا تحملين طليق أي والذي تحملينه طليق وعندنا